

تاج العروس من جواهر القاموس

بن مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزَّيْدِي الشَّيْبَلِي اللُّغَوِيّ نزيل قرطبة . مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزَّيْدِي الشَّيْبَلِي اللُّغَوِيّ نزيل قرطبة .
وزَّيْدِي كَأَمِير : د باليمن مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهديّ في زمن الرّشيد العبّاسيّ إِذ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَاخْتَارَ هَذِهِ الْبُقْعَةَ وَاخْتَطَّ بِهَا هَذِهِ الْمَدِينَةَ الْمُبَارَكَةَ وَسَوَّرَهَا وَجَعَلَ لَهَا أَبْوَاباً ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ 245 . ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ إِبراهيمُ بن زيادٍ وَاتَّسَمَرَ إِلَى سَنَةِ 289 . وَخَلَفَهُ ابْنُهُ زِيَادُ بن إِبراهيمَ ثُمَّ أَخُوهُ إِسْحَاقُ وَمَاتَ سَنَةَ 391 . ثُمَّ ابْنُهُ زِيَادٌ وَهُوَ طِفْلٌ فَتَوَزَّوْا لَهُ حُسَيْنُ بن سلامة وَهُوَ بَانِي السُّوْرِ ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهَا سُوراً ثَانِياً الْوَزِيرُ أَبُو مَنْصُورٍ الْفَاتِكِيُّ ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهَا سُوراً ثَالِثاً سَيْفُ الْإِسْلَامِ طَغْتَكِينَ بن أَبِي يُوْبٍ فِي سَنَةِ 589 وَهُوَ الَّذِي رَكَّبَ عَلَى السُّوْرِ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُجَنَّاوِرِ : عَدَدَتْهُ أَبْرَاجَ مَدِينَةِ زَبِيدَ فَوَجَدَتْهَا مِائَةَ بُرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبْرَاجٍ ؟ بَيْنَ كُلِّ بُرْجٍ وَبُرْجٍ ثَمَانُونَ ذِرَاعاً قَالَ : وَيَدْخُلُ فِي كُلِّ بُرْجٍ عَشْرُونَ ذِرَاعاً فَيَكُونُ دُورُ الْبَلَدِ عَشْرَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَتَسَعُمَاةُ ذِرَاعٍ . وَقَدْ تَكْفَّلَ بِتَفْصِيلِ أَخْبَارِهَا ابْنُ سَمُرَةَ الْجَنْدِيُّ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ وَكَذَا صَاحِبُ الْمَفِيدِ فِي تَارِيخِ زَبِيدَ . مِنْهُ مُوسَى بنُ طَارِقٍ أَبُو قُرَّةَ قَاضِي زَبِيدَ رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ وَابْنَ جُرَيْجٍ وَالثَّوْرِيَّ . وَمُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ كُنْدَيْتُهُ أَبُو حَمَّسَةَ رَوَى عَنْ مُوسَى بن طَارِقٍ وَغَيْرِهِ . وَتَلْمِيزُهُ : مُحَمَّدٌ بنُ شُعَيْبٍ بن الْحَجَّاجِ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ : الْمُحَدِّثُونَ . وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ نُسَبٍ إِلَى زَبِيدَ : مُوسَى بن عِيْسَى شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَكُولٍ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا زَبِيدَةً عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقْطَةَ . وَمُحَمَّدٌ بنُ يَحْيَى بن مَهْرَانَ شَيْخٌ مُسْلِمٌ ذَكَرَ ابْنُ طَاهِرٍ أَنَّهُ مِنْ زَبِيدِ الْيَمَنِ . وَمُحَمَّدٌ بنُ يَحْيَى بن عَلِيٍّ بن الْمُسْلِمِ الزَّيْدِيّ الزَّاهِدُ نَزِيلُ بَغْدَادَ وَأَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ وَعَمْرٌ وَمُبَارَكٌ حَدَّثُوا . وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا الْمُبَارِكِ الزَّيْدِيّ سَمَاءُ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ وَاتَّصَلَ عَنْهُ بِالْعُلَمَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ وَابْنِ أَخِيهِمَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بن يَحْيَى بن الْمُبَارِكِ الزَّيْدِيّ سَمِعَ مِنْهُ مَنْصُورٌ وَذَكَرَهُ فِي الذَّيْلِ وَأَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفُتُوحِ الطَّائِيَّ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَانَا يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ بن يَحْيَى حَدَّثُوا كُلُّهُمْ وَأَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إِسْمَاعِيلَ الزَّيْدِيّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بنَ الْحَسَنِ بنِ الْمُبَارِكِ الزَّيْدِيّ . ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّصِيُّ . وَأَبُو بَكْرُ بنِ الْمَضْرِبِ الزَّيْدِيّ انْتَشَرَ عَنْهُ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ بِالْيَمَنِ عَلَى رَأْسِ

الأربعمائة . والحسن بن محمد ابن أبي عَقَامَة الزَّيْدِيَّ قاضي اليمن زمن الصُّلَيْحِيَّ
وابن أخيه أَبُو الفَتْوح ابن عبد الله بن أبي عَقَامَة أَوْحَدُ عَمْرِهِ نقل عنه صاحبُ
البيان وآل بيته وهم أَجَلُّ بيت بَزْ بِيْد وعبد الله بن عيسى بن أَيمَنَ الهرميَّ من جِلَّة
فُقهاء زَبْرِيْدَ كان يحفظ المذهب وعلي بن القاسم بن العليف الحكميَّ الزَّيْدِيَّ صاحب
مشكلات المذهب يقال خَرَجَ من تلامذته سِتُّونَ مدرساَ توفي سنة 640 ، وتلميذه محمد بن أبي
بكر الزَّيْدِيَّ وقريَّ الحطَّاب الزَّيْدِيَّ وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشَّحَّامَ
الزَّيْدِيَّ السَّعْدِيَّ سمعَ من ابن الجُمَّيْزِيَّ وكان حَسَنَ الصُّبْط توفي سنة 680 .
وابنه أَحْمَد سمع عليه الملك المؤيد داوود سننَ أَبِي داوود وتُوفِّيَ نِسَةً 729 كذا في
التبصير للحافظ . وزَيْدُ دَانُ كَفَيْعُ لَانُ بضمَّ العين ع قال القرافيَّ : في قوله بضمَّ
العين غِنَى عن قوله كَفَيْعُ لَانُ لأنَّ الباءَ عَيْنُ الكلمة . وزَبَادُ كَسَحَاب : طَرِيبُ م
مفرد يَتَوَلَّد من السِّنِّ ذَوْرٍ الآتي ذِكْرُهُ وَغَلَطَ الفُقهاءُ وَاللُّغَوِيُّونَ في قولهم
: الزَّيْبَادُ دَابَّةٌ يُحْلَبُ مِنْهَا الطَّيِّب . قال القرافيَّ : وَلَكُ أَنَّ تقول إِنَّمَا
سَمَّوْا الدَّابَّةَ بِاسْمِ مَا يَحْمِلُ مِنْهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يُعَدُّ غَلَطًا وَإِنَّمَا هُوَ
مَجَازٌ عِلَاقَتُهُ الْمَجَاوِرَةُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَأَنزَلْنَاهَا فَرِيحًا حَبِيلًا "
وَعِنْدَبَاءٌ " انتهى